

الأهدة الرابعة

أنا كاهنُ العشقِ والشوقِ
أكتبُ أهدةَ بنتِ تُسمى يَبوسُ
إلى وُلْدِ رأسه طافِحُ
فوقَ كلِّ الرُّؤوسِ
وفي قلبه نَجْمَةٌ لا تَنَامُ
وفي كَرَمِهِ ثَمَرٌ ناضِجُ
لطقوسِ الغَرامِ

ألا فأحزمني الأمر أيتها الآلهة
ألا وأحزمني الأمر أيتها الآلهة
بأن تُصبحَ البنتُ
والهة .. والهة

ألا واجعلي سُكرَها صَحْوَةً
ألا وأرفعي وَجْهَها نَحْوَةً
ألا وليكنْ قلبُ هذا الفتى البدويِّ الأميرِ
مَلاذَ يَبوسَ الأخيرِ ..

